



جمال بن حويرب مكرماً جوردان كيسي

تغيّر قواعد اللعبة

بدأ جوردان كيسي تأسيس أول شركة له عندما كان في الثانية عشرة من عمره، وهو أصغر رواد الأعمال في العالم.

رائد الأعمال الأيرلندي الشاب جوردان كيسي ليس غريباً على دولة الإمارات العربية المتحدة، فقد كان هنا في عام 2016 للتحديث في الدورة التاسعة لمنتدى دبي لأفضل الممارسات الحكومية، والذي كان شعاره مناسباً له بشكل كبير «حكومة الشباب... حكومة المستقبل»، حيث ينشط كيسي في المفوضية الأوروبية. وعاد إلى الإمارات لحضور قمة المعرفة لهذا العام، حيث شارك في جلسة حوارية حول «دور اقتصاد المعرفة في تمكين ريادة الأعمال»، كما ألقى أيضاً محاضرة بعنوان «إعادة تعريف ريادة الأعمال». ريادة الأعمال موضوع يعرف به كيسي الذي كان يرغب دائماً في تأسيس شركته الخاصة منذ صغره. عندما كان في التاسعة من عمره، كان كيسي يستمتع بلعب «كلاّب بنغوين»، وأدرك أن هناك العديد من المواقع والمدونات حول اللعبة. سأل جدته عن كتاب عن البرمجة، وبدأ بتعليم نفسه. وكانت النتيجة موقعاً شهيراً باسم «كلاّب بنغوين». وقال كيسي: «لقد بدأت ببرمجة الويب الأساسية، وشاهدت مقاطع الفيديو على موقع يوتيوب، وعلمت نفسي. في نهاية الأمر كان لدي موقع كبير باسم (كلاّب بنغوين)، كنت فخوراً به وبدأت في العمل بشكل جيد. هذا عرفني على الموضوع الذي أردت أن أبدأ به نشاطي التجاري. بعد بضع سنوات من القيام بمواقع (كلاّب بنغوين)، أردت تحدياً جديداً، وما توصلت إليه هو إنشاء تطبيق آيفون».

مع إطلاق أول لعبة له، «آلين بال ضد البشر»، في فبراير 2012، أصبح كاسي أصغر مطور تطبيقات في إيرلندا، وواحد

وإذا كنت ترغب في تأليف الموسيقى فكل ما تحتاجه هو جهاز كمبيوتر وبيمكك إرساله إلى «آيتونز». إذا كنت صغيراً ولديك رؤية للمستقبل، فلا تدع عمرك يعوقك». وأضاف: «كان لدي دائماً عقلية العمل هذه، وبسبب عمري، لدي بالفعل بداية قوية. نصيحتي الأخيرة هي عدم السماح لأي شيء بأن يعوقك».

يعتقد كيسي بشدة أن العالم الرقمي يعيد تعريف ريادة الأعمال، قائلاً: «بالنسبة لي، فإن أهمية العالم الرقمي هي الإنترنت. لن أكون في الموقع الذي أنا فيه اليوم بدونك. لقد تعلمت كل المهارات التي أعرفها من البرمجة وتشغيل أعمالتي للقيام بالعروض والمحادثات العامة على الإنترنت. الإنترنت هو ما يميزني».

سفير المعرفة

جوردان كيسي واحد من أربعة أشخاص اختارتهم مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، ليكونوا سفراء للمعرفة، وهي مجموعة عالمية من الناشطين تعمل على إثراء المعرفة في المجتمعات العربية.

إذا كنت صغيراً ولديك رؤية للمستقبل، فلا تدع عمرك يعوقك.

جوردان كيسي

من أصغر رواد الأعمال في مجال التكنولوجيا في أوروبا. ووصلت اللعبة إلى قمة التطبيقات، وأسس شركته الخاصة «كيسي غيمز». بعد عامين، أطلق تطبيق «تيتشوير»، وهو تطبيق سحابي لإدارة الفصل الدراسي. شركته الثالثة، «كيدسكود» هو تطبيق لتعليم الشباب كيفية البرمجة في بيئة الألعاب. وكانت خطوته التالية مبادرة أطلق عليها حركة رواد الأعمال الصغار، وهو شكل أشبه بموقع لينكد إن لأصحاب المشاريع من الشباب في جميع أنحاء العالم. منذ ذلك الحين، شارك كيسي في العديد من المؤتمرات، حيث تحدث عن إنجازاته، وكانت أبرز مشاركة له في مؤتمر «تيد» الشهير في وادي السيليكون بالولايات المتحدة. حيث تحدث إلى رواد الأعمال من جميع أنحاء العالم. كما حصل على العديد من الجوائز عن أعماله مثل «أفضل ابتكار» في «جائزة الطالب للمؤسسات»، بالإضافة إلى حصوله على المركز الأول في معارض تكنولوجيا.

بالنسبة لأصحاب المشاريع الشباب الراغبين في السير على خطاه، فإن كيسي لديه النصيحة التالية. «إذا كان لديك هدف وأنت صغير، فابدأ في أقرب وقت ممكن. لأنه بفضل الإنترنت، يمكن للجميع أن يكونوا ما يريدون بنقرة زر. إذا كنت ترغب في إنشاء فيلم، يمكنك الوصول إلى جمهور من المليارات على يوتيوب،

